

القتلُ .. في عهد الطوارئ



في مصرَ .. في عصرٍ , الطوارئ ° ..

نَشروا .. المفاسدَ , والمساوئ ° ..

بِعصاةٍ .. وبِنصفٍ , قرنٍ ..

قد دمَّـرُوا .. كلَّ , المبادئ ° ..

تاريخُ , قتلانا .. المجيدُ

وسـَـجـَـلـَـهُ ُ .. في القـَـتـَـلِ ، خـَـاسـَـئ ُ ..

عـَـهـَـد ُ ، اـَـغـَـتـَـيـَـال ُ .. وـَـالـَـضـَـحـَـايـَـا

بـَـدـَـمـَـائـَـهـَـم ُ .. صـَـعـَـدـَـوا ، لـَـبـَـارئ ُ ..

وـَـالـَـقـَـتـَـل ُ .. في مـَـصـَـرَ ، الطـَـوـَـارئ ُ ..

يـَـجـَـري ُ .. كـَـأـَـمـَـوـَـاج ُ ، الشـَـوـَـاطئ ُ ..

وـَـالـَـذـَـبـَـح ُ .. يـَـحـَـدـَـث ُ ، كـَـلَّـ يـَـوم ُ

وـَـالصـَـمـَـت ُ ، في ذـَـل ُ .. يـَـكـَـافئ ُ ..

طـَـوـَـفـَـان ُ ، طـَـغـَـيـَـان ُ .. مـَـؤـَـمـَـيت ُ

بـَـالـَـمـَـوت ُ .. وـَـاجـَـتـَـاح ُ ، المـَـوـَـانئ ُ ..

إـَـعـَـصـَـار ُ ، إـَـجـَـرام ُ .. شـَـدـَـيد ُ

غـَـمـَـرَ الدـَـمـَـاء ُ .. عـَـلـَـى المـَـرـَافئ ُ ..

جـَـئـَـث ُ .. بـَـأـَـعـَـدـَـاد ُ ، الرـَـمـَـال ُ

ذُبَحْتُ ° .. وَمِنْ كَهْلٍ ° , , لِـنَاشِئٍ ° ..

وَجَمَاجِمٌ ° , الأَشْلَاءُ ° .. تَهْوِي

إِنْ نَامَ ° مَوْجٌ ° .. نَاحٍ ° , شَاطِئٍ ° ..

فِي الْبَحْرِ , تَحْتَ الصَّخْرِ ° , , حَرْقًا °

وَقِطَارٌ ° , فَرْمٌ ° , الدَّهْسُ ° .. وَاطِئٍ ° ..

شَنْقًا ° , بِـسَجْنٍ ° , , أَوْ بِـقَسَمٍ °

سَيِّـئَانِ ° .. كُلُّ ° الْبَطْشِ ° , جَازِئٍ ° ..

سَجَنُوا النِّضَالَ ° .. مَعَ الْجِهَادِ °

رُعُوبٌ ° .. لـِـجَوِّ ° الْأَرْضِ ° , , مَالِيٍّ ° ..

خَطُوفٌ ° , وَهْتِكٌ ° , , وَاعْتِمَابٌ °

عَدَدُ الْخَطِيَّةِ ° .. فَوْقَ الْمَوَاطِي ° ..

كَمْ ° جَرَّـمَوْا ° .. رَفَضَ الْبَرِيءُ °

كَمْ برَّأوا .. كَمْ ° ألف خاطئ °؟؟

والحزن °.. للقلب , الجسور .

والفرح °.. للكلب , المُمالي °..

سرقوا الكنوز , وصدَّروها

وتقاسموا .. درر , اللآئى °..

ورشوا .. مُعارضة , البلاد .

برتواطؤ .. والجيبُ , دافئ °..

وسباقُ سلَبٍ .. عبْر نهْـبٍ

والقحطُ , بالحرمان .. صابئ °..

ليموت , نصفُ الشعب .. جوعاً

ويموت .. باقي الشعب .. ظامئ °..

بطشُ , وأمراضُ , , و ذُعْرُ

والشعبُ .. صار اليومَ , لاجئ ° ..

مِنْ كلِّ سُدِّمْ سٍ .. أورثوهم °

ورَماءً .. من السرطان , نائٍ ° ؟؟

وعقاربٌ ° , الأنذالِ , لدغاً °

لجرائم , الأفعى .. تُوَاطِئُ ° ..

والحرُّ ° .. في ضنكٍ , الشقاءِ ,

واللصُّ ° .. وسط المالِ , هائٍ ° ..

حُكْمٌ ° .. يُحرِّكه , الطغاةُ °

بالجيش .. مِنْ وكْرٍ , المخابئ ° ..

صاروا .. جبابرةً , السجونِ ,

ملأوا , المعازلَ , , والملاجئ ° ..

بالإنبطاح .. إلى الأعادي

ركعوا .. لِمُحْتَلٍّ , مُنَاوئٍ ..°

و الظُّلْمُ .. للشَّعْبِ السَّجِينِ ..

بِالْقَمَعِ , والإرهابِ .. بِأَدْيٍ ..°

فادوا الشعوبَ .. إلى الفَنَاءِ ..

وفجورٌ , صوتَ الكُفْرِ .. هَادِيٍّ ..°

والكونُ .. للتقتيلِ , يُحْصِي

والجهلُ .. للتدميرِ , قَارِيٍّ ..°

فقرٌ , وقهرٌ , وانهيَارٌ °

والشَّعْبُ .. في المأساة .. هَارِيٍّ ..°

سحلٌ , وقتلٌ , واغتيالٌ °

والكلُّ , يلهو .. غيرَ عَابِيٍّ ...°

قم ° , يابنَ مصرَ .. الآن , وانهضْ

أسرع °.. فإنَّ الطرفَ , طارئ °..

بدأ الطغاة °.. حريقَ , مـِصرَ

والنار °.. إشعالَ , المـِطافئ °..

قد قرروا °.. تدميرَ , مـِصرَ

لتكون °.. مـِن حطبٍ , المـِدافئ °..

وخصوع °.. حُكمٍ , الإنبطاحِ

لأوامرٍ , الأعداءِ °.. وامئ °..

فاحذر ° أخي °.. غدرَ الطغاةِ

مـِن بطش °.. عـِربيدٍ , ودائئ °..

فقرار °, ذبحك °.. بعد قتلي

بمسلسلٍ , الغدر °.. المـِفاجئ °..

أدرك °, بلادك °.. يابنَ مـِصرَ

وانقذ ° مصيرك , لا تُبَاطئ ° ..

والشعبُ , بُركان ° .. يثورُ

طوفانُ , زلزالٌ .. مُبادئ ° ...